

أ.د. علي الشبل | شرح الفصول في سيرة الرسول (41)

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله على اما بعد الرابع عشر مدارس النبي الله عليه الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد اللهم اغفر
لشيخنا وللحاضرين والسامعين قال المؤلف رحمه الله تعالى - [00:00:00](#)
انصرفوا الى المدينة بعث معهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو من ام مكتوم ومصعب بن عمير يعلمان من اسلم منهم القرآن
ويدعوان الى الله عز وجل نزل على ابي امامة اسعد بن زرارة - [00:00:44](#)
وكان مصعب بن عمير يؤمهما وكان مصعب بن عمير وكان مصعب بن عمير يؤمهم رضي الله رضي الله عنه يؤمهم وقد جمع
بهم يوما باربعين نفسا. وقد جمع بهم يوما باربعين نفسا - [00:01:00](#)
واسلم على يديهما بشر كثير منهم اسيد بن حضير وسعد بن معاذ واسلم واسلم باسلامهما يومئذ جمع من بني عبد الاشهل الرجال
والنساء الا الاصيرم وهو عمرو بن ثابت بن وقش - [00:01:27](#)
فانه تأخر اسلامه الى يوم احد اسلم يومئذ وقاتل فقتل قبل ان يسجد لله سجدة فاخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم وقال عمل
قليل واجر كثير وكثر الاسلام بالمدينة وظهر ثم رجع مصعب الى مكة - [00:01:45](#)
طواف الموسم ووافى الموسم ذلك العام خلق كثير من الانصار من المسلمين والمشركون وزعيم القوم البراء بالمعروض رضي الله عنه
نعم العقبة الاولى لما رجع عقبة وعددهم رجلا وامرأتان لما رجعا الى المدينة - [00:02:04](#)
بعث النبي الله عليه اي بعث داعيتين من الداعيتان عمرو مصعب ابن من علم من يعلمانهم القرآن وهذا فيه اصل شريف احبابي
باب جليل وهو باب الدعوة الى الله لا يبعث - [00:02:31](#)
دعاة الى الله الا اهل العلم ما يبعث اهل الجهل لما انتهج من انتهج من الجماعات دعوة الى الله بغير علم صاروا يدربون روسهم انحاء
الارض شرقا وغربا شمالا وجنوبا - [00:03:12](#)
ما عندهم شيء وبعث مصعب بن عمير يعلمان الناس هل يمكن يعلمانهم شيئا لا يعلمان يتأتى هذا بعث الى اليمن معاذ ابا هريرة ابا
موسى الاشعري عليا واما عبيدة بعث - [00:03:29](#)
مالك يا ابن الحويرث واخاه الى قومهما بعدما تعلم عنده العلم اذا دعاه على مناجاه عليه الصلاة على علم وبصيرة هذا المعنى الذي
ذكره الله في قوله من اخر سورة يوسف - [00:04:03](#)
قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة اي على علم لا على جهل انا ومن اتبعني الله وما انا من قالوا لان الدعوة الى الله بجهل
توصل الى الشرك - [00:04:21](#)
رأوا لم يشعروا ومما بولي به الناس في الازمان المتأخرة الدعوة الى الله بغير علم قامت على ذلك سوق دعوتي عند غيري واحد من
الجماعات من بعث عالما بعث عالمين - [00:04:39](#)
ليس عالمين كثيرا عندهم علم يبلغانه عمرو ابن ام مكتوم مصعب ابن يعلم ان من اسلم منهم من ويصليان بهم يدعوان الى الله نزا
قال ابي امامة اسعد ابن زرارة - [00:05:01](#)
اوصي رضي الله عنه فاسلم بهذين خصوصا من بني اسهل من كان مصعب بن عمير يؤمهم اكثر من القرآن وجمع بهم اي صلى بهم
صلاة الجمعة في هذا اخذ بعض الفقهاء انه - [00:05:29](#)
مصعب عنه صحيح ان لا يشترط للجمعة الا فاكثر اسلم على يديهما مصعب وعمرو بشر كثير الاوس بعض الخزرج منهم ابن حضير

ومنهم معاذ سعد ابن معاذ سيد الاوس سيد بني - 00:05:59

واسلم باسلامه مالك يومئذ جميع بني عبد اكبر فروع الاوس الا واحدا هو الاصيرم هو عمرو ابن قيس ابن وقش ما اسلم الا في

الثالثة في غزوة احد اسلم وهو اخر من اسلم من بني عبد - 00:06:46

قالوا انه اخر من والصحيح انه اخر من في معركة مدحهن النبي عليه قيس ابن وقش عمرو بن قيس قال عمل قليلا شهادة حتى

انه اسلم ولم يسجد لله سجدة. اسلم في الضحى - 00:07:20

ودخل المعركة قتل قبل الظهر قبل ان يحل عليه وقت فرض وجوب صلاة الظهر قال فيه عليه الصلاة والسلام لما اخبر عنه قال عمل

قليلا واجر كثيرا في هذه الدعوة من هذين الرجلين - 00:07:59

عمرو بن مكتوم عمرو بن ومصعب ابن عمير كثر الاسلام بالمدينة كثر الاسلام بالمدينة وظهر فصار له ظهور فرجع مصعب اخر تلك

السنة الى الى النبي الله في مكة وافى الموسم - 00:08:17

ذلك العام خلق كثير من الانصار من المسلمين منهم وممن بقي على دينه من كان زعيم القوم وقتئذ البراء رضي الله عنه زعيم وهؤلاء

الذين لقوا رسول الله في ليلة العقبة الثانية - 00:08:47

العقبة فبايعهم البيعة الثانية. نعم فلما كانت ليلة العقبة الثالث الاول منها تسلسل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة وسبعون رجلا

وامرأتان تبايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم خفية من قومهم ومن كفاره خفية - 00:09:09

على ان يمنعه مما يمنعون منه نساءهم وابنائهم وازرهم وكان اول من بايعه ليلة اذ البراء بن معرور وكانت له اليد البيضاء اذ اكد

العقد وبادر اليه وحضر العباس وعم رسول الله صلى الله عليه وسلم موثقا مؤكدا للبيعة - 00:09:35

مع انه كان تعود على دين قومه انه كان بعد على دين قومه مع انه كان بعد على دين قومه واختار رسول الله صلى الله عليه وسلم

منهم تلك الليلة اثنتي عشر نقيبا - 00:09:56

وهم اسعد بن زرارة بن عدس وسعد بن الربيع بن عمرو عبدالله بن رواحة بن ثعلبة بن امرؤ القيس ورافع بن مالك في العجلان

والبراء بن معرور بن صخر بن خنساء - 00:10:14

وعبدالله بن عمرو بن حرام وهو والد جابر وكان قد اسلم تلك الليلة رضي الله عنه سعد بن عباد بن بنت وسعد بن عباد بن جليم المنذر

بن عمر بن خنيص وعباد بن الصامت - 00:10:28

فهؤلاء تسعة من الخزرج من الاوس ثلاثة وهم اسيد بن الحضير بن سماك وسعد بن خيثم بن الحارث ورفاعة بن عبد المنذر بن زبير

وقيل بل هو وقيل بل ابو الهيثم بن التيهان مكانه - 00:10:44

ابو الهيثم بنتيهان مكانة ثم الناس بعدهم وامرأتان هما ام عمارة بنت كعب بن عمرو التي قتل مسيلمة ابنها حبيب بن زيد بن عاص.

مسيلمة ابنها التي قتل مسيلمة ابنها. ابنها - 00:11:02

ابنها حبيب بن زيد بن عاص بن كعب واسماء بنت عمرو بن عديب النابي نعم هؤلاء اهل بيعتي انهم وافقوا النبي صلى الله عليه

وسلم تسلسل منهم بضع وسبعون منهم امرأتان - 00:11:26

حضر تلك البيعة رقبة عمه العباس ابن تعاودوا بلدنا تبي تسوون ؟ قالوا نمنعه مما نمنع منه انفسنا نسائنا واولادنا وازرنا بايعهم

وسبعين اثنين وسبعين سبعين رجل وامرأتان وجعل عليهم - 00:11:53

خطباء الرؤساء كانوا اثني عشر تسعا من المهم من الخزرج وثلاثا من منهم عبد الله بن حرام الانصاري الخزرجي والد جابر ابن رضي

الله عنه من توفيق الله له انه ما اسلم الا تلك الليلة - 00:12:25

وقتل متى في يعني اربع سنوات عاش في الاسلام منهم عباد ابن الصامت ام سعد بن معاذ لهذا يذكر في كانوا من من النقباء

جعلهم النقب على قومهم البيعة العقبة الثانية يأخذون البيعة على من ورائهم - 00:12:55

لهذا عرف ان النبي سيهاجر اليهم انهم سيمنعونهم يمنعون به نساءهم واولادهم ادرك هذه البيعة امرأتان ام عمارة كعب بن عمرو

قتل مسيلمة ابنها حبيب ابن زيد رضي الله عنه - 00:13:25

واسمى بنت عمرو بن هذا فيه فضيلة هؤلاء النقباء عرفوا ان النبي سيهاجر اليهم لكن متى يهاجر؟ الله اعلم هذه المبايعة على النصره هي التي سمي بها الانصار بالانصار سماهم الله بذلك والسابقون - [00:13:55](#)

من المهاجرين والانصار ووصف الانصاري وصفهم الله به وصف المهاجرين وصفهم الله عز قد سماهم النبي الانصار مجموع من اسلم من الاوس والخزرج انه في عام الحديبية بل في عام حنين - [00:14:24](#)

لما قسم غنائمها ولم يعطي الانصار من النفل ما اعطى غيرهم وجد بعض الانصار في فبلغ ذلك النبي عليه الصلاة والسلام فقال لانس اجمع لي الانصار ولا يجتمع معهم غيرهم - [00:14:49](#)

وجمعهم في قبة لما اجتمعوا اذن انس رسول الله صلى الله عليه فذهب اليهم النبي عليه الصلاة دخل عليهم وصار في وسطهم وهم حوله قال امعكم غيركم قالوا لا يا رسول الله - [00:15:11](#)

الا فلان فانه ابن اختنا يعني نحن اخواله قال عليه الصلاة والسلام هذا جرى مجرى المثل ثم قال ما حديث بلغني عنكم يا وسراتهم وسادتهم لما قالوا يريدنا تقصوا واستقصوا لماذا؟ وش العلم؟ - [00:15:34](#)

عرفوا انه لحديث قاله بعض اطرافه يعطي غيرنا ونحن اولى بذلك. ولما تجف سيوفنا من قال ما حديث بلغني عنكم معشر الانصار قال سراتهم انما هو حديث تكلم به بعض اطرافنا لم يتكلم به - [00:16:03](#)

قال يا معشر الانصار الا ترضون ان يرجع الناس الى رحالهم بالشاء والبعر والذهب والفضة وترجعون الى رحالكم برسول الله فبكي الانصار بكوا قالوا بلى رضينا هذه الغنيمة الغنيمة في اليهم - [00:16:28](#)

الذهب والفضة ثم قال صلى الله عليه وسلم يا معشر الانصار الا ان المحيا محياكم الممات ومماتكم والله لو سلك الناس شعبا وسلكت الانصار شعبا فسلكت ولولا الهجرة تمنيت ان اكون امرأة - [00:16:56](#)

رضي الله عنهم بالبكاء فرحا بهذه النعمة وطربا لها هذه الخصيصة التي كانت لهم ولم تكن لغيرهم هذا من سؤدهم وفضلهم والمعاهدة والبيعة على ان ينصروه في المدينة. ولهذا لما خرج بهم الى بدر - [00:17:24](#)

واعاد الاستئذان لسمع قوله لان العهد بينه وبينهم الشرط ان يمنعوه في المدينة خارجها اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين - [00:17:48](#)